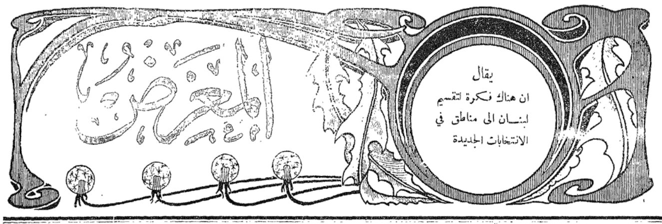
العدد ٣٨٦ — السنة الرابعة



بيروت	الاحد في ٢٢ اذار سنة ١٩٢٥	الاشتراك	٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣



الايضاح والتفسير

حامت بعض الرصيفات حول الكلمة التي قالها الجنرال سراي للصحفيين عن زيارته للبطريرك الماروني في بكركي . واخذ كل فريق يفسر هذه الكلمة كما شاءت نزعته من سياسية ومذهبية

بل ان بعض الرصيفات ذكرت هذه الكلمة مغلوطة لذلك احببنا ان نعيدها هنا كما قالها المفوض السامي جواباً على سؤال الخوري لويس الخازن مدير « الارز »

قال الجنرال :

« واذا زرت البطريرك فسأزوره بصفتي الشخصية لا بصفتي مفوضاً سامياً للجمهورية هنا ، والاَّ لوجب عليَّ ان ازور جميع رؤساء الطوائف الاخرى

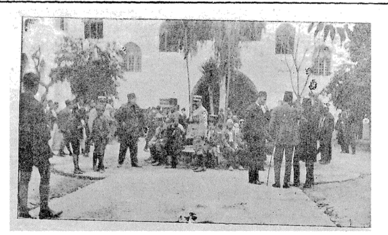
انكم تعرفون جيـداً ان المبادىء السياسية الدوليـة لا تفرق في الحقوق والواجبات بين دولة كبيرة عدد سكانها عشرون مليوناً وبين دولة صغيرة عدد سكانها مليون أو واحداً . و كذلك هنا لا يمكن التفريق بين رئيس طائفة عدد المنتمين الى طائفته ثلاثمئة الف وبين رئيس طائفة اخرى عدد ابنائها خمسين الفاً فقط

انني احترم غبطة البطريرك الماروني واجله لذلك سأزوره بصفتي الشخصية عن قريب »



الجنرال سراي في محاكمة عصابة ملحم قاسم — تصوير المعرض

اخذ هذا الرسم عند وصول الجنرال سراي الى باحة دار العدلية عقيب الحكم على ملحم قاسم ورجاله وقد تقدمت منه نساء المحكومين مستشفعات باطفالهن ونحيبهن ، والرسم يمثله داخلاً الى الباحة



الجماهير اثناء محاكمة ملحم قاسم — تصوير المعرض

احد مشاهد ساحة دار العدلية يوم محاكمة ملحم قاسم ورجاله والحكم عليهم

هـذا ما قاله الجنرال سراي بالحرف للصحفيين عن هذه الزيارة . وما كنا لنرى من داعٍ يدعو الى تعليق بعض الرصيفات عليه حتى يضطرونا الى الجواب ، لا انتصاراً للبطريرك فنحن ، ويشهد قراؤنا ، ابعد الناس عن التعلق بالطائفيات ، ولكنها الحقيقة والمصلحة اللبنانيه تضطرنا الى الكلام .

ان مقام البطريركية المارونية لم يكن من يوم نشأته مقاماً دينياً فقط بل كان ايضاً مرجعاً سياسياً وكان الاتراك انفسهم ينظرون اليه كمرجع سياسي كبير

وقد كانت المخابرات السياسية والتقليدية بين فرنسا ولبنان من قديم الزمان تجري بواسطة البطريركية حتى ان قناصل فرنسا قبل الحرب كانوا يرون في البطريركية مرجعاً عالياً للسياسة اللبنانية . وما من احد منا نسي موقف الاسطول الفرنساوي امام جونية لتحية البطريرك وذهاب الاميرال لاكاز باسم فرنسا اليه وزيارة البطريرك للاسطول

واذا كان البطريرك قد أضطهد في زمن الحرب من الاتراك فليس لانه زعيم ديني بل لانه زعيم سياسي

ولو اردنا ان ننسى كل هـذا الماضي ونرجع الى موقف لبنان بعد الحرب فاننا نرى ان فرنسا ايضاً بعد دخولها الى لبنان وسوريا اعتمدت على البطريرك الماروني كزعيم سياسي . وقد عهد لبنان باسره الى هذا الرجل الشيخ ليرأس وفده الثاني الى موتمر الصلح

فاللبنانيون من جميع الطوائف الذين وكّلوا البطريرك وكالة رسمية عنهم في مؤتمر الصلح هم الذين اوجدوا له هـذه الصفة السياسية والبطريرك هو اول من حمل من باريس من رئيس الوزارة الفرنساوية العهد الاول باستقلال لبنان الكبير

وان ذهاب وفود جميع الطوائف الى بكركي من اربعة اعوام للاحتجاج على قانون المجلس النيابي برهـان على الصفة السياسية التي يحملها البطريرك الشيخ

فمن كل ما تقدم نرى ان هـذا الرجل الشيخ المجلل بالبياض والمهابة قد جاهد كثيراً واحتمل كثيراً لاجل بلاده ، بل انه حمل الى مؤتمر الصلح اماني هذه البلاد ليس كزعيم ديني بل كزعيم وطني ، ولهذا نظر اليه رجال السياسة بالامس واليوم نظراً سياسياً لا علاقة له بصفته الدينية

نحن نريد ان تفصل المسائل السياسية عندنا عن المسائل الدينية ولكن الرجل الذي حمل بالامس ، فوق اثقال سنيه ، مقدرات بلاده في اصعب المواقف ، وحملها باخلاص وشجاعة لا يجوز لنا ان ننزع عنه صفته السياسية لمجرد كونه يلبس ثوباً دينياً

ان الجنرال سراي لم يقصد في كلمته المعنى الذي اراد ان يتوسع فيه بعض الرصفاء ، فهو اراد ان يجامل جميع الاديان على السواء من حيث هي اديان محترمة — مع معرفته ايضا بان شيخ بكركي هو زعيم وطني كبير

وكم من الامور التي تكون بظاهرها دينية وبباطنها سياسية دولية ــ كحكاية ذلك القداس مثلاً

...

ما كنا نود الخوض في هذا البحث الذي مهما دارى الانسان نفسه فيه ، لا يمكن ان تسلم جوانبه ، ولكن الرصيفات ــ سامحها الله ــ استدرجتنا اليه فذكرناه لا دفاعاً عن البطريرك الشيخ ، كما قلنا ، بل تأييداً للحقيقة التي نعرفها

...

حاشية

وبعد ، فاننا لا ندري من نلوم في فتح هذه المسألة ، هل الصحافيان اللذان سألا الجنرال عن زيارته للبطريرك ، ام الجنرال الذي احب ان يجاوب على سؤال كهذا لا علاقة له بهمة الصحافيين عنده ، ام الجرائد التي اغتنمت الفرصة لتكتب ما كتبت ؟

وعلى كل حال فان هذه المسألة جاءت في غير اوانها ، وقد كان الاستغناء عن سؤال الجنرال هذا السؤال الذي يتعلق بهرأساً وبالبطريرك لاسيما وليس الامر علاقة بالمصلحة الصحافية اوفق وانسب للحالة وللمصلحة وللظروف

اننا نلوم الذين سألوا الجنرال هذا السؤال كما نلوم الجرائد التي اتخذته حجة للكلام بينما ذلك الشيخ لا معرفة له ولا علاقة بكل ما وقع

التشكيل الاداري الجديد

المادة الاولى — الغيت جميع المناطق الادارية التي كانت تدعى متصرفيات وحاكميات ادارية واقضية

المادة الثانية — وقد وجد بدلا عنهـا مناطق جديدة سميت مقاطعات يتولى ادارتها محافظون

المادة الثالثة — قسمت دولة لبنان الكبير الى احدى عشرة منطقة وناحية واحدة يتولى ادارتها مدير واحد

وقد قسمت الاحدى عشرة محافظة الى ٣٤ ناحية وقد عينت حدود هـذه النواحي بموجب اللائحة A الملحقة بهذا القرار التي تعين بمقتضاها قرى كل ناحية

المادة الرابعة — يؤلف في كل محافظة مجلس اداري محلي يعاون المحافظ

المادة الخامسة — يمثل المحافظ السلطة المركزية في محافظته ويعينه الحاكم ويمكن ان يحيله الى الاستيداع

المادة السادسة — يكون المحافظ مسؤولا تجاه الحاكم عن الامن العام في منطقته ويكون قائد مفرزة الجندرمة في الناحية تحت سلطته ولكن لا يستطيع المحافظ اصدار الاوامر الى الجندرمة الا بطلبات خطية

ويسهر المحافظ على تطبيق القوانين وجميع الانظمة المحلية ويكون له حق الاشراف على جميع مأموري الادارة العمومية في محافظته ويعاون في جباية الضرائب ويكون لمدير الناحية الوحيدة المستقلة مثل هذا الحق ايضاً

المادة ٧ ــ تتألف المجالس الادارية في المحافظات تحت رئاسة المحافظ او من ينوب عنه ويكون رئيس قلم المحافظة والمحاسب عضوين طبيعيين في المجلس ويعين ستة اعضاء الحاكم وينتخب شيوخ الصلح والمختارون ورؤساء البلديات اربعة انتخاباً لمدة سنتين فقط

المادة ٨ ــ لا يمكن ان ينتخب عضواً لمجلس الاداره ١ ما لم يكن ــ اولاً ــ له من العمر ٢٥ سنة كاملة «٢» متمتعاً بحقوقه المدنية والسياسية «٣» عارفاً القراءة والكتابة «٤» يدفع للحكومة خمسمائة غرش سنوياً ضريبة مباشرة «٥» ساكناً في الناحية التي يرشح لعضويتها

المادة ٩ ــ تكون المحافظة المنطقة الانتخابية ويتم الانتخاب في قاعدتها بقاعة مخصوصة

المادة ١٠ ــ اذا توفي احد الاعضاء فينتخب له خلف في مدة ثلاثة اشهر من وفاته

المادة ١١ ــ يمكن للحاكم ان يحل المجلس باجمعه اذا قضت الضرورة العمومية ذلك

المادة ١٢ = تطبق على اعضاء المجلس الاداري المادتان ٢ و٢٢ من قرار ١٢٠٨ المتعلق بالادارة البلدية

المادة ١٣ ــ لا يمكن لعضو ان يكون عضواً في جملة مجالس ولا يمكن ان يكون الاب والابن والصهر والحمو والاخوة اعضاء في مجلس واحد وفي حال وجود مثل هؤلاء يقيل الحاكم اصغرهما سناً واذا تساوت اعمارهم يصار الى القرعة

واما صلاحية هذه المجالس فتتناول تعيين تعريفات الكحول لاستيفاء الرسوم وتعين المخمنين لاستملاك الاراضي للمصلحة العامة وجباية الاعشار وتحقيق انتخاب المختارين وتعيين محلات المدافن وفتح الطرق وايجاد ضرائب جديدة ويجتمع المجلس بدعوة من المحافظ عند الاقتضاء ولا تكون جلسات هذه المجالس علنية كما انه لا يمكن ان تعد جلساتها قانونية ما لم يكن حاضراً نصف الاعضاء وتؤخذ القرارات باكثرية الاصوات

وقد عين لمديرية دير القمر مجلس اداري يكون رئيسه المدير واما المديرون فيعينهم الحاكم بانهاء من المحافظ ويكون المدير مسؤولاً تجاه هذا الاخير عن الامن العام في الناحية تحت اشرافه

اما المحافظات فهي :

١ محافظة طرابلس

مركزها طرابلس

مديرية زغرتا قاعدتها زغرتا

« حلبا ــ حلبا

مديرية القبيات ــ القبيات

« سير ــ سير

٢ محافظة البترون

مركزها البترون

مديرية اميون قاعدتها اميون

« بشري ــ بشري

« تنورين ــ تنورين

٣ محافظة كسروان

مركزها جونيه

مديرية جبيل قاعدتها جبيل

مديرية ريفون ــ ريفون

مديرية الكفور ــ الكفور

مديرية قرطبا ــ قرطبا

٤ محافظة المتن

قاعدتها بجنس

مديرية بكفيا قاعدتها بكفيا . مديرية برمانا قاعدتها برمانا مديرية بسكنتا قاعدتها بسكنتا مديرية حمانا قاعدتها حمانا

٥ محافظة بيروت

مركزها بيروت

يتبعها الحدث وملحقاتها وبرج البراجنة . كفرشيما . الشياح . جديدة برج حمود . بعبدا . فرن الشباك اللويزة . حارة حريك . بطشي . الدكوانه . حارة الست . وادي شحرور . التحويطه

٦ محافظة الشوف

مركزها بعقلين

مديرية المختارة قاعدتها المختارة . مديرية شحيم قاعدتها شحيم مديرية عين زحلتا قاعدتها عين زحلتا . مديرية رشميا قاعدتها رشميا . مديرية الشويفات قاعدتها الشويفات . مديرية عاليه قاعدتها عاليه

٧ مديرية دير القمر المستقلة

مركزها دير القمر

٨ محافظة بعلبك

مركزها بعلبك

مديرية طليا مركزها طليا . مديرية دير الاحمر قاعدتها دير الاحمر مديرية الهرمل قاعدتها الهرمل مديرية رأس بعلبك قاعدتها راس بعلبك

٩ محافظة زحله

مركزها زحلة

مديرية قب الياس قاعدتها قب الياس

مديرية سغبين قاعدتها سغبين . مديرية راشيا قاعدتها راشيا

١٠ محافظة صيدا

مديرية النبطية قاعدتها النبطية . مديرية عدلون قاعدتها عدلون . مديرية جزين قاعدتها جزين

١١ محافظة صور

مركزها صور

مديرية تبنين قاعدتها تبنين . مديرية علما قاعدتها علما الشعب . مديرية مرجعيون قاعدتها مرجعيون . مديرية حاصبيا قاعدتها حاصبيا



رشح المرشال لودندورف نفسه لرئاسة الجمهورية الالمانية

ــ سافر ملكا انكلترا الى ايطاليا .

اجتمع الصحافيون برئيس الحكومة اللبنانية كالعادة فصرح لهم ان قانون الاجور سيلغى عن المحلات التجارية ويبقى على محلات السكن ويمنع اصحاب الاملاك من تحويل منازل السكن الى محلات تجارية للاستفادة من الالغاء

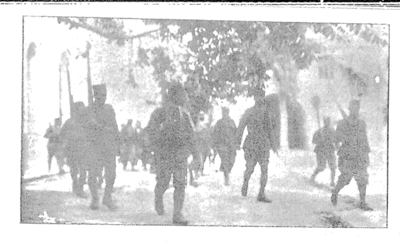
وتكلم عن مشروع قانون الانتخاب الجديد فقال انه سيكون على طريقة التمثيل النسبي وسيكون لكل ١٥ الفاً من الاهالي نائب بحيث يصبح عدد مجلس النواب ٤٢ نائباً وتخفض رواتب النواب وقال ان المهاجرين لن يكون لهم نواب . وطريقة التمثيل النسبي هي الانتخاب اللاطائفي على درجة واحدة . ولا علاقة للانتخابات الجديدة بالتنظيم الاداري . ونفى ايجاد مجلس اعيان في لبنان

ابلغ الملك فيصل قنصل فرنسا في بغداد اسفه للحادثة التي وقعت في الصحراء للقنصل مايار وزوجته

اقام رئيس الحكومة المسيو كايلا في داره ليلة ساهرة راقصة حضرها لا اقل من خمسمئة شخص حتى اكتظت الدار ــ حقيقة ــ بالمدعوين وحضر الجنرال سراي وعقيلته السهرة الى منتصف الليل

ركب المسيو فرجيلو البحر مع القضاة الفرنساويين الجدد قادمين الينا

علمت الحكومة الروسية ان الرفيق تروتسكي يحاول الهرب لينشر في الخارج مذكرات هامة سرية عن رؤساء الحكومة البولشفيكية فضاعفت الحرس عليه ومنعت كل مخالطة معه



ملحم قاسم ورجاله بعد الحكم — تصوير المعرض

يمثل هذا الرسم ملحم قاسم وعصابته خارجين من قاعة المحكمة بعد صدور الحكم عليهم بين صفين من الجنود المغاربة · ويظهر ملحم قاسم قليلاً في طليعة المحكومين وقد التف بعباءته المزركشة.



ذكرى الطفولة

يا لنفسي! وما لنفسي سـاوى
عن زمان بـه الصفاء تجسم
شربت خمرة السعادة فيه
وترآى لها الهوى يتبسم
لا تلمها على الحنين اليه
ان ذكرى النعيم نار تضرم

. . .

كيف تنسي طفولة ذات طهر
لبست بردها القشيب المنمنم
كيف تنسي ملاعباً هجرتها
تحت ظل الصفصاف والظل قد تم
كيف تنسي الاطيار وهي شوادٍ
صادحات على الربى تترنم
كيف تنسي النشيد يرويه عنها
مائس الغصن والنسيم المتمتم
كيف تنسي الوادي وثرثرة الما
ء وجبال التراب ، والموج يهزم
كيف تنسي غدوها للماء
صورتها لهـا الطفولة مغنم

. . .

يا رعى الله عهدها ! احكمته
بيديها عقـداً مواضي السنين



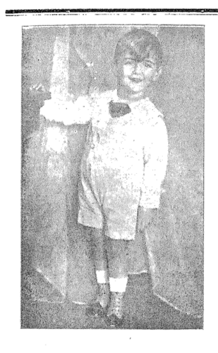
اثمن تمثال في العالم

هو التمثال العجائبي للطفل يسوع الموجود في كنيسة سانتا ماريا في رومية وتقدم له الهدايا النفيسة من جميع انحاء العالم من مئات السنين نظراً للاعتقاد السائد بعجائبه حتى عدّ ـ بالجواهر التي عليه ـ اثمن تمثال في العالم

قد بنت فيـه بالاماني قصوراً
زينتهـا بلؤلؤ مكنون
يوم لا نيلها يتم فلا ينضب
فيهـا بـه معين الحنين

. . .

اتركيهـا طفولة ذات طهر
وابسمي للشباب اذ هو انور



طفل يطوف الارض

هذا الطفل هو انكليزي وعمره خمس سنوات واسمه نك فاتي . قرر ان يطوف الارض مشياً على قدميه مع والده . وسيبدأ طوافه من رومية

واهجريها ملاعباً في ظلال الآ
س في الروض وهو ذاو منور
لا تعودي لذكرها فهو شجو
الفؤاد بعد النوى يتذكر
واقنعي بالذي قدمت عليـه
فالصبا عاطر الخمائل ازهر
واطربي للشباب وابغي منارا
فهو احرى بنوره ان يظهر
وانشريه : فضائلا وعفافا
فجمال الشباب صين لينشر . .

. . . . . .

ايـه نفسي! لقد تألق نور
سـافر عن مخبآت الحياة
جددي ميت الرجاء انتقالا
عن ديار الذكرى ، عن الاموات
واطردي عنك ذكريات اثيرت
اتفيد الذكرى بعيد الفوات

. . .

لا تقولي الغداة صفوة عيشي
كنت اشدو فيه بلحني صباحا
لا تقولي الغداة صفوة عيشي
كنت القى مع النسيم مراحا

ودعي عنك ذكر ماض تولى
ذكره علا الفؤاد جراحا
هو سجن حبست فيه عن النو
ر زمانا وقد اصبت سراحا
فاقبلي دعوة الشباب الى النو
ر لتجلو الهموم والاتراحا
وانظريه يا نفس نظرة عطف
وارفقي، لا تكلفيه نواحا

. . .

اشرق النور في الفضاء مبيناً فمحا الذكريات والاحلاما
سارعي للجهاد قدامع الصوت وخلي لحبه الاوهاما
وادخلي في زحامه، مترك العمر فاني ارى الحياة زحاما

فتاة غسان

المرحوم الخوري اسطفان خيرالله



توفي من اسبوعين في غباله ، وكان من خيرة رجال الدين علماً وفضيلة ووطنية ، وقد اقيمت له مناحة كبرى لما اشتهر عنه من الفضائل واعمال البر . رحمه الله واجزل ثوابه

يرجح انتخاب المسيو كايو عضواً لمجلس الاعيان الفرنساوي

حل البرلمان البلجيكي.

ارسلت مقاطعات كندا وفداً مخصوصاً الى انكلترا وايرلندا ليأتي لهم بعدد من الفتيات اللواتي يرغبن الزواج من شبان المزارعين في المقاطعة وذلك بسبب قلة وجود الفتيات الراغبات في الزواج هناك

ذكرت جريدة التان ان الحكومة الانكليزية احتجت على مرور الجنود التركية في الاراضي السورية لقمع ثورة الاكراد . لذلك اضطر معتمد فرنسا في انقره ان يطلب من الحكومة التركية اختصار عدد هذه الجنود



ياجدتي كلمي جدتك

لقد صحت هذه الكلمة في هذه العائلة المباركة ، وهي كلمة نادر وقوعها بين الناس . ان هذه العائلة مؤلفة من الجدة الاولى وعمرها ٨١ سنة ومن الجدة الثانية ابنتها وعمرها ٥٩ سنة . ومن الجدة الثالثة حفيدتها وعمرها ٤١ سنة ومن الام ابنة الحفيدة وعمرها ٢٠ سنة ومن الطفلة حفيدة الحفيدة وعمرها سبعة اشهر

مصيبة



هي — انني تعيسة جداً مع زوجي فاحملني من هنا واخطفني اليك يا حبيبي
هو — ؟

الاستاذ راشد طباره

مؤلف كتاب « الانتداب وروح السياسة الانكليزية » وهو مؤلف نفيس ظهر حديثاً في عالم الادب . وقد درس الاستاذ فيه اصول الانتداب وروح سياسته بطريقة علمية دولية فجاء كتابه ممتعاً في موضوعه . والكتاب مطبوع طبعاً متقناً في مطبعة طباره المعروفة

الحكم على ملحم قاسم ورجاله

حكم المجلس العسكري الفرنساوي على ملحم قاسم بالسجن اربعة اعوام وعلى ولديه محمود ومحمد بالسجن ثلاث سنوات وعلى كل من صادق ديب وعلى مصطفى حمزه بالسجن سنتين وعلي مرة وحيدر قاسم ويوسف دبس ومصطفى دبس بالسجن ثلاث سنوات وفرحات ديب وعبد السلام مخ وضاهر الحج ومحمد شهاب وصالح ديب وعباس قاسم يونس وقاسم حمود بالسجن سنتين ونصف وصالح الحج وعباس ملحم حمود وحسين علي مفلح وصالح حمود ابراهيم وحمود حسين ابراهيم بالسجن ٢٦ شهراً وسعيد شهاب بالسجن ٢٨ شهراً و كلا من علي فرج ونايف ديب بالسجن خمسة اعوام وسليمان اسعد سليمان وابراهيم الدبس وعلي قاسم مظلوم وقاسم محمد مظلوم وعلي قاسم دياب شكري بالسجن اربعة اعوام وملحم حمود اسعد المصري بالسجن اربعة اشهر وتغريمه فرنكاً وبراءة علي مفلح ومصطفى حسن حمزه

الحق معه !

نأخذ هنا شيئاً من الكلمة التي ارسلها «الريحاني» انتقال في الحفلة التكريمية التي اقيمت للاستاذ العاملي من بضعة ايام

ان لي رأياً في الحفلات التكريمية، وها هو ذا علّه يفيد

اولاً يجب ان يكون التكريم من الشعب لا من الذين يقراون الكتب والمجلات لا من الذين يكتبونها

ثانياً يجب ان ينبه المحتفل به الى اسخف كتاب كتبه ، او اتفه رواية الفها ، او ارك قصيدة نظمها، فلا يعيدها في المستقبل ولا يظن ان كل نقطة حبر يجرها على ورق هي وحي منزل

ثالثاً . يجب الا يخطب في الحفلة غير خطيب واحد وان تكون خطبته اية في الايجاز والافادة . كأن يقول : هذا الاستاذ العاملي مثلاً وهذه اثاره تدل عليه . فاذا كان فيها شيء تشكون منه ، او تحتجون عليه او تبغون الاستفهام عنه فتفضلوا به على فيه ما يفيد الاستاذ ويزيل كربتكم

رابعاً - يجب ان يهدى المحتفل به هدية تليق به فتقوم مقام القصائد والخطب وكلمات الثناء .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اعلان

بناء على وصول الطحين الذي استجلبته البلدية فقد تقرر ان يباع الرطل منه بالفرق بسعر ٢٧ غرش « سبعة وعشرين غرشاً سورياً » وبالجملة بسعر ٢٥½ « خمسة وعشرين غرشاً ونصف » على ان لا يعطى لشخص واحد اكثر من خمسة اكياس دفعة واحدة

اما المحلات التي تعينت لاجل البيع فهي

مستودع البلدية شارع باب ادريس . راشد الجيزي المرفأ . بولس عبود ثابت ميناء الحسن . كامل السروجي بسطة التحتا . فوزي ادريس المزرعة . طانيوس عبده شبلي الصيفي . سليم يوسف سركيس الرميلة والمدور . حنا عبده مار متري مار نقولا ، الغابة . معطف شبقلو دار المريسة . شحاده ربيز راس بيروت . عبد الحميد عليوان المصيطبة . معطف صبح الاشرفية عبد الكريم نقاش المرفأ

رئيس البلدية حاكم بيروت الاداري

حسين الاحدب







ولادة

نأخذ هذا الفصل عن كتاب « اشهر قصص الحب التاريخية » الذي اصدره مؤخراً في مصر الكاتب النقاد « سلامه موسى »

نشأ ابو الوليد احمد . . . بن زيدون بقرطبة سنة ٣٩٤ وتوفي باشبيلية سنة ٤٦٣ وقد اشتهر بحبه لامرأة تدعى ولادة من نسل الخلفاء الامويين . وكان كلاهما اديب فكانا يتراسلان ويؤلفان قصائد الغزل ويجتمعان سرًا وعلانية

قال ابن نباتة عن ابن زيدون : « كان من ابناء الفقهاء المتعينين واشتغل بالادب وفحص عن نكته ونقب عن دقائقه الى ان برع وبلغ من صناعتي النظم والنثر المبلغ الطائل . وانقطع الى ابي الوليد بن جهور احد ملوك الطوائف المتغلبين بالاندلس فخف عليه وتمكن من دولته واشتهر ذكره وقدره واعتمد عليه في السفارة بينه وبين ملوك الاندلس فاعجب به القوم وتمنوا ميله اليهم لبراعته وحسن سيرته . واتفق ان ابن جهور نقم منه امرًا فحبسه واستعطفه ابن زيدون برسائل عجيبة وقصائد بديعة فلم تنجع . فهرب واتصل بعباد ابن محمد صاحب اشبيليه الملقب بالمعتضد فتلقاه بالقبول والاكرام وولاه وزارته وفوض اليه امر مملكته وكان حسن التدبير تام الفضل محبباً الى الناس فصيح المنطق جدًا »

وقال عن ولادة : « كانت بقرطبة امرأة ظريفة من بنات خلفاء الغرب الامويين المنسوبين الى عبد الرحمن بن الحكم المعروف بالداخل من بني عبد الملك بن مروان تسمى ولادة . . ابتذل حجابها بعد نكبة ابيها وقتله وتغلب ملوك الطوائف . . ثم صارت تجلس للشعراء والكتاب وتعاشرهم وتحاضرهم ويتعشقها الكبراء منهم . وكانت ذات خلق جميل وادب غض ونوادر عجيبة ونظم جيد »

واتصل الحب بين ابن زيدون وولادة وكان كل منهما ينظم القصائد ويتغزل فيها بصاحبه . فمن ذلك ما قالته ولادة فيه :

ترقب اذا جن الظلام زيارتي
فاني رأيت الليل اكتم للسر
وبي منك ما لو كان بالبدر لم ينر
وبالليل لم يظلم وبالنجم لم يسر

وكانت كثيرة العبث والدعابة تضمن أشعارها الحلوة ومن اقوالها عن نفسها وفيه جرأة عجيبة :

انا والله اصلح للمعالي
وامشي مشيتي واتيه تيها
امكن عاشقي من لثم ثغري
واعطي قبلتي من يشتهيها

ولا تعرف ماهية الحب الذي كان بينها وبين من قيل انهم احبوها هل كان عشقاً صحيحاً ام كان حباً افلاطونياً بريئاً . . ومن يقرأ سيرتها يرجح انها لم تعشق احداً وقد يكون بعض محبيها قد عشقها وكلف بها وليس ما يدرينا هل نال وطره منها ام لا فقد قال ابن نباتة : « وكان ابن زيدون كثير الشغف بها والميل اليها اكثر غزل شعره فيها وفي اسمها . ثم ان الوزير ابا عامر ابن عبدوس ايضاً هام بها وكلف بعشرتها وكان قصدهم الظرف والادب »

ومما يؤكد هذا الظن قول ابن زيدون :

وغرك من عهد ولادة
سراب تراءى وبرق ومض
هي الماء يأبى على قابض
ويمنع زبدته من مخض

ولما هجرت ابن زيدون وواصلت ابن عبدوس ولزمته قال ابن زيدون يتشفى وينتقم منها :

عيرتمونا بان قد صار يخلفنا
فيمن نحب وما في ذاك من عار
اكل شهي اصبنا من اطايبه
بعضاً وبعضاً صفحنا عنه للفار

و« الفار » هو لقب ابن عبدوس

ومما يحكى عن ولادة انها مرت يوماً بدار ابن عبدوس وهو جالس بالباب وحوله جماعة من أصحابه وامامه بركة تتولد من مراحيض واقذار فوقفت عليه وقالت .

انت الخصيب وهذه مصر فتدفقا فكلاكما بحر

فلم يحر جواباً فمضت وحفظت هذه النادرة واشتغل بها الناس وهذا البيت لابي نواس قاله عند ما جاء مصر يمدح واليها فتمثلت به ونقلته هذا النقل الحسن من المدح الى الهجاء

ودامت على ولاء ابن زيدون أكثر مدة اقامته بقرطبة . فلما فرّ الى اشبيلية تودد اليها ابن عبدوس فاتصل بينهما وداد ربما قد بلغ درجة الحب . وكان ابن عبدوس قبل فرار ابن زيدون يسعى في استمالتها اليه فلم يكن يقدر على ذلك . وبلغ خبر سعيه هذا مسامع ابن زيدون فالف رسالة اليه على لسان ولادة قرعه فيها وتهكم به حتى صار يحفظها الناس لبلاغتها وقوة لذعها وهي مشهورة تعرف باسم « رسالة ابن زيدون » وهي مطبوعة في كتاب على حدة مشروحة بقلم ابن نباتة المصري

ولابن زيدون قصيدة عصماء نظمها في ولادة يتشوق اليها بعد فراره الى اشبيلية ويذكر لها ما يعانيه من فراقها ويأسه من لقائها ويستديم عهدها وقال فيها .

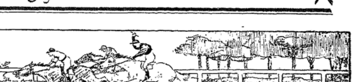
اضحى التنائي بديلاً من تدانينا
وناب عن طيب لقيانا تجافينا
بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا
شوقاً اليكم ولا جفت مآقينا
يكاد حين تناجيكم ضمائرنا
يقضي علينا الاسى لولا تأسينا
حالت لبينكم ايامنا فغدت
سوداً وكانت بكم بيضاً ليالينا
اذ جانب العيش طلق من تألفنا
ومورد اللهو صاف من تصافينا
واذ هصرنا غصون الانس دانية
قطوفها فجنينا منه ماشينا
ليسق عهدكم عهد السرور فما
كنتم لارواحنا الا رياحينا

منعت الحكومة المصرية الاجتماعات والخطب في دار سعد زغلول « بيت الامة »

مات اللورد كرزن

قانون الانتخابات الجديد

صادق مجلس النظار في جلسته الاخيرة على مشروع قانون الانتخابات الجديد الذي تكلم عنه المسيو كايلا للصحافيين يوم الجمعة . وقد علمنا ان السكرتير العام حبيب باشا السعد انتقد هذا المشروع كتابةً بسبب مرضه . وعلمنا ايضاً ان لبنان الكبير قسم الى خمسة مناطق انتخابية



الحياة الرياضية

سباقات الخيل

الاحد في ٢٢ اذار سنة ١٩٢٥

الاجتماع العاشر

الشوط الاول الساعة ٣

جائزة صيدا . ــ هنديكاب للخيل التي ربحت سباقاً وسباقين · الجائزة ــ ١٥٠ ليرة سورية ــ · منها ٢٥ للثاني والثالث يسترجع رسم الدخولية · المسافة ١٤٠٠ متر · الدخولية ٦ ليرات سورية

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ جاك كرم	خليل	ورد	اشقر	٥٨
٢ شفيق حنيكي	نجيب	مهول	ازرق	٥٦
٣ احمد الشرقاوي	والكير	بنس	ازرق	٥٤
٤ طنوس شمالي واحمد قليلات	بوكل	صباح	احمر	٥٤
٥ سعد الدين لطوف	عطية	خطاف	ازرق	٥٢

تقديرات: ترجح الاولية « لورد » يزاحمه عليها «صباح» والثانية بين احدهما

الشوط الثاني . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة دير القمر ــ هنديكاب لخيل الدرجة الثانية · الجائزة ــ ١٥٠ ليرة سورية · منها ٢٥ للثاني والثالث يسترجع رسم الدخولية · المسافة ١٦٠٠ متر · الدخولية ٦ ليرات سورية

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ جميل محيو وسعد الله ابو اركيله	عطيه	نمرود	اشقر	٦٠
٢ كريديه وحالومي	والكير	طالع	احمر	٥٨
٣ المركيز دي فريج	بوكل	داحس	احمر	٥٢
٤ عبد الغني الكنفاني	سعد الله	ناظك	احمر	٤٩

تقديرات : ترجح الاولية لطالع والثانية لداحس

الشوط الثالث . الساعة ٤

جائزة لبنان الكبير ــ لجميع الخيل التي لم تربح · الوزن حسب العمر · الجائزة ــ ٥٠٠ ــ ليرة سورية · منها ١٠٠ للثاني و ٤٠ للثالث · المسافة ١٦٠٠ متر · الدخولية ٢٠ ليرة سورية

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	السن	الوزن
١ مصطفى قدوره	درويش	كحيلان	اشقر	مسن	٥٧
٢ عمر بيضون	خليل	محروس	ازرق	مسن	٥٧
٣ سليم كريديه	والكير	منصور	ازرق	مسن	٥٧
٤ عبد القادر كريديه وخليل الشرقاوي	عطيه	نصيب	ازرق	مسن	٥٧
٥ هنري فرعون	ليك	صنين «سعدي»	ازرق	مسن	٥٧
٦ توفيق وشريف التل	سعد الله	وطنا	حمراء	مسنة	٥٥½
٧ المركيز دي فريج	بوكل	لبنان	اشقر	٤	٥٣
٨ عمر بيضون	نجيب «متمرن»	فايز	ازرق	٤	٥١½
٩ عمر بيهم	فوسار	حزكان	اشقر	٣	٤٧
١٠ توفيق وشريف التل	سليم «متمرن»	مشهور	اشقر	٣	٤٥½

تقديرات — نقدر الاولية « للبنان » يزاحمه عليها سعدي والثانية والثالثة بين احد الاولين وبين حزكان

الشوط الرابع . الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة جونيه ــ هنديكاب لجميع الخيل · الجائزة ــ ١٥٠ ــ ليرة سورية · منها ٢٥ للثاني والثالث · يسترجع رسم الدخولية · المسافة ٢٠٠٠ متر · الدخولية ٦ ليرات سورية

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ عمر بيهم		يوبك «نادر»	ازرق	٦١
٢ خالد بيهم		عون الله	اشقر	٥٩
٣ سليم كريديه	والكير	كوكب	اشقر	٥٧
٤ المركيز دي فريج		ظريف	ازرق	٥٧
٥ نصري فرح		معروف	ازرق	٥٢

تقديرات — نقدر الاولية لمعروف يزاحمه عليها كوكب والثانية بين احدهما